أكـــذوبـة

أكذوبة

لم تكن مثل غيرها من بني جنسها لم تطربها أغنية في حياتها قط، ولم تتمايل مع موسيقى أي لحن ولم تضرب الأرض بقدمها مع إيقاع أي طبل.. لم تشعر بالتعاطف أو الحنين لأي شيء، كان الحب بالنسبة إليها مجرد لقاء عابر بين ذكر وأنثى مثل كل المخلوقات، لم تشعر بتلك المشاعر التي يتحدث عنها الجميع ولا تهزها كَلمَات الإطراء، ولم تتظاهر ولو لمرة واحدة بالفرح، كانت تشعر بأن الهزيمة استسلام أو شلل لكل الحياة؛ فعاشت طوال عمرها بتلقائية في دوامة ذاتها الخلاقة، ولم تفكر ولو لمرة واحدة في إيقاظ الشعور بالحياة ..قاسية ..

متفردة .. حاسمة ..فقد عقدت عهدا مع ذاتها المتفردة على عدم ممارسة لعبة الحياة